

تفسير ابن عربى

151 @ | التحلية من ۚ بفيض الكمالات عليكم ! ے ے ! ذنوب صفاتكم بتجليات صفاته | ے ے ! في التزكية ومحو الصفات ! ے ے ! بالتحلية والاتصال | بالصفات الإلهية وهو الفوز العظيم . | .

تفسير سورة الأحزاب من [آية 72 - 73] | | ^ (إن عرضنا الأمانة على السموات الأرض والجبال) ^ بإيداع حقيقة الهوية عندها | واحتاجها بالتعيينات بها ! ے ے ! بأن تظهر عليهم مع عظم إجرامها لعدم | استعدادها لقبولها ! ے ے ! لعظمها عن أقدارها وضعفها عن حملها وقبولها ! ے ے ! لقوة استعداده واقتداره على حملها فانتحلها لنفسه بإضافتها إليه ! ے ے ! بمنعه حق ۚ حين ظهر بنفسه وانتحلها ! ے ے ! لا يعرفها لاحتاجها | بأنأيتها عنها . | | ے ے ! الذي ظلموا بمنع ظهور نور استعدادهم | بظلمة الهيئات البدنية والصفات النفسانية ووضعوه في غير موضعه فجهلوا حقه | ! ے ے ! الذين جهلوا لاحتاجا بهم بالأنانية والوقوف مع الغير بغلبة | الررين وكثافة الحجب الخلقية فعظم ظلمهم لانطفاء نورهم بالكلية وامتناع وفائهم بالأمانة | الإلهية . | | ے ے ! الذين تابوا عن الظلم بالاجتناب عن | الصفات النفسانية المانعة عن الأداء وعدلوا بإبراز ما أخفوه من حق ۚ عند الوفاء وعن | الجهل بحقه إذ عرفوه وأدوا أمانته إليه بالفناء ! ے ے ! ستر ذنوب ظلمهم | وجهلهم عن التزكية والتصفية والتجريد والمحو والطمس بـأـنوار تجلياته ! ے ے | رحهم بالوجود الحقاني عند البقاء بأفعاله وصفاته وذاته أو عرضنا الأمانة الإلهية | بالتجلي عليها وإيداع ما تطيق حملها فيها من الصفات بجعلها مظاهر لها . أو : فأبين أن | يحملنها بخيانتها وإمساكها عندها وامتناع عن أدائها ، وأشفقن من حملها عندها فأدينها | بإظهار ما أودع فيها من الكمالات وحملها الإنسان بإخفائها بالشيطنة وظهور الأنانية | وامتناع عن أدائها بإظهار ما أودع فيه من الكمال وإمساكها بظهور النفس بالظلمة | والمنع عن الترقي في مقام المعرفة ، وـأـعلم . |